

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم هو علاقة متبادلة بين المعلمين والمتعلمين وموارد التعلم في بيئة التعلم. التعلم هو سلسلة من الأفعال بين المعلمين والمتعلمين على أساس العلاقة المتبادلة التي تحدث في حالة تعليمية لتحقيق الهدف أيضاً.¹ قال حمداني إن التعلم هو جهد المعلم لخلق المناخ وخدمة لقدرة واهتمامات ومواهب واحتياجات المتعلمين المتنوعين لتحقيق التفاعل الأمثل بينهما.²

ليس التعلم مجرد عملية تقديم المعرفة من المعلمين إلى المتعلمين، ولكن على كيفية تنمية وتوسيع إمكانيات المشاركين من خلال استراتيجية مناسبة. وفي هذه الحالة، فإن للمعلمين دوراً هاماً في اختيار ووضع وتطوير تخطيط تعليمي مناسب وفعال لتحقيق الأهداف المرجوة.

إن إبداع المعلمين ومهنيته هما عاملان يؤثران على عملية التعلم. يجب أن يكون المعلمون قادرين على خلق جو تعليمي ممتع حتى يتمكن الطلاب من التعلم بنشاط وتشجيع الطلاب على اكتساب المعرفة والمهارات وفقاً لأهداف التعلم. وهذا ينطبق على تعلم اللغة العربية أيضاً.

¹ Muhammad Fathurrohman dan Sulistyorini, *Belajar Dan Pembelajaran Membantu Meningkatkan Mutu Pembelajaran* (Yogyakarta: Teras, 2012), hlm. 27.

² Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hlm. 3.

اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي يدرسها شعب إندونيسيا، وخاصة المسلمين. لكن الوصمة التي تظهر في المجتمع المحلي أن تعلم اللغة العربية لا يزال صعباً ومعقداً مقارنة باللغة الإندونيسية.

منذ فترة طويلة يتم تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، بدءاً من التعليم الابتدائي إلى الكليات بما في تلك مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بقدس. مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بقدس هي واحدة من الهيئة التعليمية التي تجعل اللغة العربية مادة الزامية. ومع ذلك، لا تزال هناك مشاكل مختلفة في كثير من الأحيان في عملية التعلم. المشكلة سببها عدة عوامل، من بينها، الطلاب أقل استعدادا لمتابعة دروس اللغة؛ إن تعقيد المادة العربية له درجة عالية من الصعوبة، حيث أن اللغة العربية لديها صعوبة كبيرة. التقنيات والاستراتيجيات وطرق التسليم المستخدمة هي أقل تنوعاً.³

تقديموا بعض المعلمين المعلومات فقط، وتدوين الملاحظات، وتوفير المهام المنزلية دون النظر في ما إذا كانت المواد استيعابها جيدا أم لا. المعلم لا يلاحظ مدى مفردات الطلاب. وهو يجعل الطلاب لا يفهمون ويتمكنون من المفردات على النحو الأمثل لذلك من الصعب على الطلاب فهم اللغة بعمق خاصة في معناها.

³ Fathul Mujib Dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2011), hlm. 6-7.

المفردات هي واحدة من أهم العناصر التي يجب أن يكون الشخص في تعلم لغة الأجنبي.^٤ يمكن أن يدعم التمكن الكافي من المفردات المهارات اللغوية، سواء شفويا أو كتابة. لذلك، يجدر الدراسة أن تعلم اللغة السليم للمتعلمين غير العرب هو القيام بالبتكار في كل من نهجه وأسلوبه وإعلامه واستراتيجيته.^٥ مع هذا الابتكار يمكن تحقيق أهداف التعلم المتوقعة، وخاصة تعلم المفردات.

المفردات هي كلمة لا تتغير أو أقل احتمالاً لجمعها من لغات أخرى.^٦ في تعلم اللغة، إتقان المفردات مهم جدا. نحن نعلم أن نوعية المهارات اللغوية تعتمد على نوعية وكمية المفردات. كلما زاد عدد المفردات التي لديك، كلما زاد احتمال أن يكون الشخص ماهراً في التحدث.

الغرض من تدريس المفردات بشكل عام هو: ١. إدخال مفردات جديدة للطلاب. ٢. تدريب الطلاب على تلاوة المفردات بشكل صحيح وسليم بحيث يصل إلى مهارات التحدث والقراءة بشكل صحيح. ٣. فهم معنى المفردات ، سواء من الناحية المعنوية أو المعجمية وعند استخدامها في سياق جملة معينة. ٤. قدرة على تقدير وتمكين المفردات في التعبير اللفظي

⁴ Muna wa, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Teori Dan Aplikasi)* (Yogyakarta: PENERBIT PRESS, 2014), hlm. 45.

⁵ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hlm. 59.

⁶ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata* (Bandung: Angkasa, 2011), hlm. 3.

والكتابي وفقا للسياق.^٧ وفيما يتعلق بهذه الأهداف، من المتوقع أن يكون لدى الطلاب رأس مال أساسي ويمكنهم تطويره في المرحلة التالية من تعلم اللغة العربية.

بالنظر إلى الهدف العام من تدريس المفردات، فإنه يتطلب استراتيجية التعلم المناسبة. وينبغي أن تكون استراتيجية التعلم المستخدمة لتحقيق أهداف التعلم قادرة على تعزيز مناقشة الطلاب. إن الجاذبية العالية عند تقديم المواد التعليمية تجعل الطلاب يدرسون مجالات الدراسة باهتمام كبير وكثافة الانتباه أيضاً. كثافة عالية من الاهتمام والاهتمام والتحفيز شرط مسبق لتحقيق أهداف التعلم على نحو أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لاستراتيجيات التعلم السليمة أيضاً تحسين نشاط الطلاب في التعلم.

نوع واحد من استراتيجية التعلم التي يمكن استخدامها هو نوع لغز الكلمات المتقاطعة. الكلمات المتقاطعة اللغز هي لعبة حيث الطلاب لديهم ملء الفراغات (المربعات السوداء والبيضاء) مع الحروف في شكل كلمات على أساس التعليمات أو الأسئلة المقدمة. وتنقسم التلميحات أو الأسئلة المعتادة إلى 'شقة' وفتات تنازلية. وكما قال أمين في جاهيو:^٨

"Crossword Puzzle هي واحدة من أكثر مضايق

الدماغ المرغوبة في كثير من الناس. ليس فقط للبالغين،

⁷ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Op.cit. hlm 79.

⁸ N. Agus Cahyo, *Gudang Permainan Kreatif Khusus Asah Otak Kiri Anak* (Jakarta: Buku Kita, 2011), hlm. 61.

بل هو أيضا مفيد للطفل، وخاصة لصقل مهارات الدماغ الأيسر. في *Crossword Puzzle* يجب على اللاعبين ملء الفراغات الفارغة (أبيض على شكل مربع) مع الحروف التي تشكل كلمة على أساس التعليمات المعطاة. عادة ما يتم تقسيم التعليمات إلى فئتين "أفقي" و "تنازلي" اعتمادًا على الكلمة المراد ملؤها."

Crossword Puzzle هو مناسب جدا تطبيقها على المواد التي هي النظريات التي تشكل مقدمة لأداة أو أسماء أجنبية لأنه في هذا التعلم يتم تدريب الطلاب على تذكر وفهم ومطابقة الكلمة وفقا لاسم ووظيفة الأداة.

Crossword Puzzle يمكن تطبيقها التعلم اللغز كاستراتيجية واحدة داخل التعلم كما ذكر زيني إنيجا يمكن أن تستخدم كاستراتيجية تعلم جيدة وممتعة دون أن تفقد جوهر التعلم المستمر.⁹ وقال اغوس سوريانا في كتابه تعلم اللغة الإنجليزية مع الكلمات المتقاطعة أن:

"تعلم اللغة يمكن أن تشكل شعورا بالملل إذا لم يتم مع اللعب. واحد من خلال الكلمات المتقاطعة من *Crossword Puzzle*."

مع *Crossword Puzzle* يتم تشجيع المتعلمين على أن تكون غير مشبعة في تعلم اللغة، ويتسابقون لتذكر ما تم تعلمه من

⁹ Hisyam Zaini, *Strategi Pembelajaran Aktif*. (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008), hlm. 71.

قبل.¹⁰ لذلك، فإن استراتيجية تدريس المفردات تحتاج إلى الحصول على جزء متوازن في عملية التعلم لأن الواقع يكتسب في المجال بين متطلبات المناهج الدراسية ولا يمكن تحقيق تنفيذ التعلم على النحو الأمثل.

بناء على ذلك، تبحث الباحثة في البحث تحت العنوان "تأثير استراتيجية التعليم النشط *Crossword Puzzle* على استيعاب مفردات الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى قدس".

ب. تركيز البحث

ينبغي على الباحثة أن يحدد تركيز البحث، لئلا يخرج البحث عن الموضوع. وأما تركيز البحث هنا هو "تأثير استراتيجية التعليم النشط *Crossword Puzzle* على استيعاب مفردات الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى قدس".

ج. أسئلة البحث

حسب المشكلات السابقة، تقدم الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

1. كيف استراتيجية التعليم النشط "*Crossword Puzzle*" في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى قدس؟

¹⁰ Agus Suryana, *Learning English With Crosswords* (Jakarta: PT. Prestasi Pustakarya, 2009), hlm. 3.

٢. كيف استيعاب مفردات الطلاب قبل وبعد التجريبي؟
٣. كيف تأثير استراتيجية التعليم النشط " Crossword Puzzle على استيعاب مفردات الطلاب في الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى قدس؟

د. أهداف البحث

- وبناء على خلفية البحث، فهدف البحث أن يتحقق ما يلى :
١. لمعرفة استراتيجية التعليم النشط " Crossword Puzzle في الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى قدس.
 ٢. لمعرفة استيعاب مفردات الطلاب قبل وبعد التجريبي.
 ٣. لمعرفة تأثير استراتيجية التعليم النشط Crossword Puzzle على استيعاب مفردات الطلاب في الفصل الحادى عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى قدس.

هـ. أهمية البحث

- من الأغراض السابقة ستستفيد الباحثة من هذا البحث، ومنها:
١. أهمية النظرية
- يمكن استخدام هذا البحث لتطوير المعرفة في مجال تعليم اللغة العربية المسأمة بمعلومات حول تأثير

استراتيجية "Crossword Puzzle" لإستيعاب المفردات
في تعليم اللغة العربية.

٢. أهمية التطبيقية

أ) للمدرسة

١) أن يكون خيرا و إقتراحات لرئيس المدرسة أو
الأساتيد في اختيار الطريقة أو الاستراتيجية
المستخدمة بطريقة التعليم واستراتيجية الفعالي
كاستخدام استراتيجية "Crossword Puzzle" في
تعليم المفردات.

٢) يصير عملية التعليم اللغة العربية لطلاب في
الفصل احدى عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية
الحكومية الواحدة قدس.

٣) اختراع استراتيجية التعليم المناسبة المفصلة.

ب) للطلاب

١) ارتفاع رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٢) ارتفاع انجاز تعلم لطلاب في درس اللغة العربية

لطلاب في الفصل الحادى عشر بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى قدس.

ج) للباحثين

يمكن أن يكون مراجع في اختيار استراتيجية

التعليم المفردات.

و. هيكل البحث

- نظام البحث في هذا البحث، تقدم الباحثة وصفا موجزا للبحوث لتسهيل هذا البحث. أما النظاميات يتكون من:
- الباب الأول : مقدمة يتكون من : خلفية البحث، تركيز البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، و هيكل البحث.
- الباب الثاني : الإطار النظري يتكون من : وصف النظري، الدراسة السابقة، اطار التفكير، وفروض البحث.
- الباب الثالث : منهج البحث يتكون من : مدخل البحث و نوعه، مكان ووقت البحث، مجتمع البحث وعينته، متغير البحث، طريقة الجمع البيانات، طريقة تحليل الأدوات، تحليل البيانات، اختبار افتراض التقليدي، طريقة اختبار الفرضية.
- الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها يتكون من : الصورة العامة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة قدس، تحليل أداة البحث، نتائج البحث، اختبار إفتراض التقليدي، تحليل متقدم.
- الباب الخامس: الخاتمة يتكون من : الخلاصة، اقتراحات البحث، قيود البحث.